

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق

(٢٠١٤-٢٠٠٤)

المدرس الدكتور

هناء سعد محمد شبيب

جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق

(٢٠١٤-٢٠٠٤)

المدرس الدكتور

هناء سعد محمد شبيب

كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة

يسعى البحث لتقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤) وفق عدة معايير بهدف الوقوف على مدى مطابقتها للمعايير الدولية في مجال الاحصاء وتقديم صورة متكاملة للتنمية المستدامة في العراق. وقد توصل الباحث الى جملة من الاستنتاجات ومنها، ان الاحصاءات لا تغطي سلسلة زمنية طويلة بسبب ظمور العمل الاحصائي خلال سنوات العقوبات الاقتصادية على العراق.

إطار البحث

مقدمة

تشكل الاحصاءات الرسمية الدقيقة أداة مهمة في عمل أي حكومة تحاول ان تحسن من ادائها وتسعى الى تبني سياسات تصب في تحقيق بلوغ الاهداف الانمائية للالفة التي لا ينبغي اعتبارها غاية نهائية، بل ينبغي اعتبارها مجرد بداية بذل جهود أكبر لاتخاذ إجراءات جوهريّة من أجل الوفاء باحتياجات الجيل الحالي من جهة، واحتياجات الاجيال المقبلة من جهة اخرى. لذا فان البحث في عملية تقويم الاحصاءات في العراق من المواضيع ذات الاهمية الخاصة كونها تساعد في مراقبة

الملخص

يتطلب تحقيق التنمية المستدامة في أي بلد تضافر جهود المؤسسات العامة والخاصة فضلا عن منظمات المجتمع المدني والباحثين والمعينين بالشأن التنموي، ويأتي في مقدمة تلك المؤسسات الاجهزة الاحصائية التي تعنى بجمع وتبويب ونشر البيانات ذات الجودة العالية والموثوقية عن الشأن التنموي وتطور حركة الاقتصاد ومؤشرات السكان وغيرها. وبذلت خلال السنوات القليلة الماضية جهود مهمة في مجال تطوير احصاءات التنمية ومؤشراتها في العراق على صعيد تطوير النظام الاحصائي في البلد وشموله لمؤشرات التنمية المستدامة وتصنيفها بحسب النوع الاجتماعي، وقد أثرت النتائج التي أصدرها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في العراق بالتعاون مع المنظمات الدولية والتي عالجت موضوعات متنوعة، التحليل الاحصائي والاقتصادي والاجتماعي حول التنمية المستدامة وزادت من زخم البحث العلمي في الجامعات والمؤسسات البحثية باتجاه تبني موضوعات التنمية المستدامة.

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

تقويم تلك الاحصاءات وفق معايير تتصل بجودتها ومنهجيتها واتاحتها لمستخدمي تلك الاحصاءات، وتقديم خلاصة متكاملة حول التقويم، وجملة من التوصيات والاستنتاجات.

المبحث الاول : خلفية نظرية

1-1 الاحصاء والتنمية المستدامة

وردت كلمة الاحصاء في عدة آيات في القرآن الكريم حيث جاءت في السور (ابراهيم، مريم، الكهف، النبا، الجن، المجادلة، ياسين) وهذا دلالة على ان علم الاحصاء قديم العهد، ففي عصر الدولة الاسلامية تم استخدام العد في معرفة عدد السكان ومقدار الزكاة، وكان استخدام الاحصاء قديماً مقصوراً على الاعمال الخاصة بشؤون الدولة حيث ان كلمة الاحصاء "Statistics" مشتقة من كلمة الدولة "State" والتي تدل على المعلومات الرقمية التي تهتم بنشرها الدولة عن السكان والصناعة والزراعة والتجارة ، ويطلق على هذا المدلول في الوقت الحاضر تعبير "احصاءات" كأن نقول الاحصاءات السكانية والاحصاءات الزراعية وغيرها من المسوحات الاحصائية .

نشا الاحصاء كأى علم من العلوم وذلك نتيجة لتطور الحياة الاقتصادية منذ بدئها حتى وصولها الى مراحل جديدة ومتشابكة ومتطورة ، ويتطور حجم الاعمال الاحصائية في العصر الرأسمالي بالمقارنة مع العصر الاقطاعي اذ اقتضت مصالح الدول وكبار الرأسماليين جمع المعلومات الاحصائية عن مجالات اخرى أوسع وأشمل عن السوق العالمية ومصادر المواد الأولية ومراكز التسويق والاماكن الصالحة لاستثمار رؤوس الاموال وغيرها .

وقد استدعت هذه الاعمال ظهور الادارات والمراكز الاحصائية المستقلة والتي اخذت على عاتقها جمع المعلومات الاحصائية وتبويبها وتحليلها واستخلاص

وتقويم السياسات الحكومية والتقدم الذي تحرزه الحكومة بشأن تحقيق الاهداف والبرامج الانمائية من خلال اعداد احصاءات ذات جودة عالية من حيث التزامها بالمبادئ الاساسية العشرة للاحصاءات الرسمية.

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية الدور الذي تتخذه البيانات الاحصائية في رسم استراتيجية التنمية المستدامة في العراق، اذ لابد من الوقوف على عملية تقويمها وأهمية مطابقتها للمعايير الدولية في مجال الاحصاء لغرض الاعتماد على موثوقيتها في التنبؤ والتخطيط.

مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من ان المساهمة الفاعلة للاحصاءات الرسمية في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج الانمائية تستند على مدى ملائمة هذه الاحصاءات والتزامها بالمبادئ الاساسية التي تجعل منها احصاءات ذات جودة وموثوقية عالية ومطابقة للمعايير الدولية.

هدف البحث

يهدف البحث الى تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٤) من خلال عدة معايير موضوعية متمثلة بالخواص والسمات التي تتسم بها الاحصاءات والتي تجعلها تلبي حاجات مستخدميها وقابليتها للمقارنات الدولية والوضوح والدقة وكل ما يتعلق بجودة البيانات.

منهجية البحث

بعد استعراض أهمية الاحصاء ودوره في رسم وتحديد السياسات التي ينتهجها المجتمع، والحاجة التي دعت الى ظهور المراكز الاحصائية التي تهتم بانتاج الاحصاءات الرسمية والمتمثلة بالمسوحات الاحصائية والتقارير الوطنية والدولية في متابعة تحقيق اهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)، تم

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

سليمة للوفاء بالاحتياجات الضرورية للأجيال الحالية ودون الاضرار بالوفاء باحتياجات الاجيال القادمة^(١).

لقد تم استعمال مصطلح "التنمية المستدامة" على وجه التحديد من خلال لجنة برونتلاند (Brundtland Comission) في عام ١٩٨٧ ، ثم اصبحت فكرة مستخدمة على نطاق واسع في العديد من التخصصات مثل النقل والمياه والاسكان والسياحة . ويعني هذا المصطلح : "القدرة على تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. كما يعرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN) التنمية المستدامة بأنها تحسين نوعية الحياة مع العيش ضمن القدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة ، وهذا التعريف أوسع من التعريف المقدم من قبل لجنة برونتلاند حيث انه يشمل عناصر هامة مثل تحسين نوعية الحياة والقدرة الاستيعابية للنظم البيئية الداعمة ، حيث تبدو عبارة " تحسين نوعية الحياة " في هذا التعريف أكثر طموحاً من الوفاء بالاحتياجات ، كما وردت في تعريف لجنة برونتلاند ، ويمكن ان نفسر مفهوم تحسين نوعية الحياة بأنه مسار للوفاء بالكماليات، ويمكن اعتبار نوعية الحياة على انه المستوى المطلوب لتحقيق احتياجات الناس^(٥).

ومن هنا نجد ان جوهر التنمية المستدامة هو التفكير بالمستقبل وفي مصير الاجيال القادمة . ويوفر الاحصاء ادوات تقويمية لعملية التنمية بشكل عام والتنمية المستدامة بشكل خاص ، اذ تسمح المؤشرات والبيانات الاحصائية بتقويم الانجاز التنموي للبلدان وفي داخل البلدان نفسها ، بما يسمح برصد نتائج التنمية الايجابية والسلبية وتأثير نقاط القوة والضعف ، لذا فان تطوير النظم الاحصائية الوطنية يعد ضرورة للنهوض بالعملية التنموية وتنفيذ البرامج الانمائية من خلال تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

النتائج منها، وعقدت الاجتماعات والمؤتمرات الاحصائية خدمة لهذا الغرض. اما في المجتمعات الاشتراكية فقد اخذ الاحصاء دوره ومكانه كوسيلة لا بد منها بجمع المعلومات للوصول الى نتائج لا غنى عنها لوضع الخطط الواقعية اللازمة للتنمية وتطوير كافة مجالات الحياة .

وقد تطور علم الاحصاء وتنوع طرائقه ، واصبح له من القواعد ما يمكنه من القيام كعلم مستقل يمكن الاستعانة به في رسم وتحديد السياسات الاجتماعية التي ينتهجها المجتمع، كما برز دور الاحصاء بما يقدمه من بيانات واحصاءات في عمليات التخطيط والتنمية التي تمر بها مجتمعاتنا اليوم ، حيث ان اسلوب التخطيط يستدعي الكثير من الدراسات والمعلومات الاحصائية اساساً للتعرف على الاحتياجات على اساس احصائي سليم . وان تطور الوظائف التي تمارسها الدولة وزيادة نطاق مسؤولياتها فعليه تزداد الحاجة الى الاحصاءات لتنظيم اعمالها، حيث ان الاحصاءات السليمة مهمة وضرورية لنجاح تخطيط الاقتصاد القومي . ولهذا يمكن القول بان الاحصاء هو اداة للتخطيط بالغة الاهمية في تخليص الاقتصاد من التطور العشوائي وعدم التوازن في نمو قطاعاته المختلفة وفي تسريع عملية التقدم . ويمكن التاكيد على ان وجود جهاز احصائي كفوء في اي دولة يعد احد مؤشرات تقدمها الاقتصادي والاجتماعي ويعبر عن مستوى المام ومعرفة تلك الدولة بالواقع الذي يعيشه مجتمعنا في كافة النواحي الحياتية ، وهنا لا بد من الاشارة الى ان الرقم الصحيح والبيانات الاحصائية التي تجمعه الدوائر ذات العلاقة بالعد والحصر يمثل الثروة القومية التي تكتنزها البلدان لخدمة المجتمع وبناء تنمية مستدامة يستفيد منها الباحثون وصناع القرار الاقتصادي في ذلك البلد^(٧) .

وتسعى التنمية المستدامة الى الاعتراف بالعلاقات التبادلية بين السكان والموارد والبيئة والتنمية وادارتها ادارة

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

وتشمل هذه الاهداف الثمانية (١٨) غاية و (٤٨) مؤشر ، ومن الواضح ان الاهداف الانمائية للالفية في البلدان العربية التي تضمنتها وثيقة برنامج الامم المتحدة الانمائي مترجمة عن وثائق عدة لدول اخرى غير عربية ، حيث نقلت الاهداف والغايات دون الاخذ في الاعتبار خصوصيات الوطن العربي . فهي لا تتوافق مع الحالة الموجودة او تطلعات الشعوب العربية ولا مع التقاليد والثقافة سواء التي تجمع الوطن العربي او التي تخص اي بلد عربي . كما ان هنال مؤشرات يصعب الحصول على بياناتها ويشق الانفس دون التأكد من صحتها^(٨).

المبحث الثاني : تطور النشاط الاحصائي في العراق (١٩٤٧-٢٠١٤)

٢-١ أهمية الاحصاءات ودورها في اهداف التنمية المستدامة

ان الاحصاءات الرسمية عنصر لا غنى عنه من حيث توفر البيانات والمعلومات الاحصائية ذات دلالة منطقية ، اذ تشكل بذلك قاعدة متينة تبنى عليها سياسات الحكومات في كافة المجالات ، وقد اعتمدت الامم المتحدة عام ١٩٩٤ عشرة مبادئ تتعلق بالاحصاءات وأطلقت عليها اسم " المبادئ الاساسية العشرة للاحصاءات الرسمية " وقامت بتشجيع الدول بضرورة الالتزام بها من أجل ضمان اعداد احصاءات ذات جودة عالية وتحديد اخلاقيات العمل الاحصائي ، وتتمثل المبادئ العشرة بما يلي^(٧) :

المبدأ الاول : التناسب والتجرد والمساواة في الحصول على الاحصاءات الرسمية

المبدأ الثاني : المعايير والاخلاقيات المهنية

٢-١ الاهداف الانمائية للالفية ومؤشراتها.

في ايلول عام ٢٠٠٠ عقدت الامم المتحدة مؤتمر قمة عالمي شارك فيه (١٤٧) رئيس دولة وحكومة وسمي مؤتمر قمة الامم المتحدة للالفية ، وصدر عنه اعلان الامم المتحدة بشأن الالفية الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة، وهذا الاعلان تضمن سبعة محاور تعتبر من أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة على الصعيد الدولي وهي: قضايا السلم والامن ونزع السلاح والتنمية والقضاء على الفقر، وحماية البيئة المشتركة وحقوق الانسان والديمقراطية والحكم الرشيد ، وحماية الفئات الضعيفة ، وتلبية الاحتياجات الخاصة بأفريقيا وتعزيز الامم المتحدة^(١٠)، وجاءت الاهداف التي حددت ضمن هذه المحاور مع بعض الاختلافات مشابهة عموماً لاهداف التنمية الدولية ، وقد جرى فيما بعد دمج المجموعتين في مجموعة جديدة من ثمانية اهداف عرفت بتسمية "الاهداف الانمائية للالفية" (MDGS)، وحدد لكل هدف بعض الغايات المكملية والمفترض تحقيقها بحلول عام ٢٠١٥ ، ووضع لكل غاية عدد من المؤشرات لقياس التقدم المحرز في تحقيقها ، بحيث اصبحت الاهداف الانمائية للالفية عبارة عن قائمة من ثمانية اهداف هي^(٦) :

الهدف الاول : القضاء على الفقر المدقع والجوع

الهدف الثاني : تحقيق التعليم الابتدائي

الهدف الثالث : تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

الهدف الرابع : تخفيض معدل وفيات الاطفال

الهدف الخامس : تحسين صحة الامهات

الهدف السادس : مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية

/ الايدز والملاريا وغيرها من الامراض

الهدف السابع : ضمان توفير اسباب بقاء البيئة

الهدف الثامن : اقامة شراكة عالمية من اجل التنمية

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

الاقليمي والدولي، كذلك تقوم باعداد تقرير دولي عن مؤشرات النوع الاجتماعي حيث تقوم بتحليل البيانات بمنهجية قياس ذات موثوقية عالية ، وتعزيز جودة البيانات والمؤشرات بشكل يصلح لعقد مقارنات دولية .
لقد شهدت سنوات العقوبات الاقتصادية (١٩٩٠-٢٠٠٣) ضموراً في الجهد الاحصائي الوطني تحت وطأة ندرة الموارد ، لذا فان اجراء التعداد العام للسكان واصدار المجموعات الاحصائية السنوية كان بمثابة انجار يسجل للجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وكافة وحدات الاحصاء في مؤسسات الدولة انذاك، الا انه لم تصدر عنه احصاءات مميزة . ومن خلال مراجعة التعدادين الاخيرين اللذين تم اجرائهما في عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ يشير الى انهما بالاجمال شملا بيانات لم تعد ملائمة لاحتياجات الكشف عن اوضاع التنمية البشرية والاجتماعية والسياسية للسكان ، اذ يركز التعدادان في الغالب على خصائص السكن والسكان ولم يلتفتا الى الجوانب الاجتماعية والبيئية ، والجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي^(٢).

٢-٢ المسوحات الاحصائية المنفذة لتوفير مؤشرات التنمية المستدامة للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)
نشط الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وابتداءً من عام ٢٠٠٤ في انتاج تشكيلة متنوعة من المسوح المهمة وهي كما يلي^(٤) :

- ١- مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والافراد (٢٠٠٨، ٢٠١٤) .
- ٢- مسح مقاهي الانترنت للسنوات (٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٠١٠، ٢٠١٢)
- ٣- المسح العنقودي متعدد المؤشرات للسنوات (٢٠٠٦، ٢٠١١)
- ٤- مسح التشغيل والبطالة للسنوات (٢٠٠٤ ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٠٨)

المبدأ الثالث : المسؤولية والشفافية

المبدأ الرابع : منع الاستعمال غير السليم للاحصاءات الرسمية

المبدأ الخامس : اعتبار التكلفة

المبدأ السادس : السرية (الخصوصية)

المبدأ السابع : التشريع

المبدأ الثامن : التنسيق

المبدأ التاسع : المعايير الدولية

المبدأ العاشر : التعاون الدولي

ومن هنا اهتم العراق بايجاد ملاك ذي خلفية علمية متينة متفهم للساليب الاحصائية المختلفة في التحليل بشكل يؤهله للمساهمة الفاعلة في عملية تخطيط وتنفيذ البرامج والاهداف الانمائية ، ومن هنا جاء تأسيس مؤسسة متطورة في اعداد البيانات هي الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وهو من المؤسسات الرائدة في الوطن العربي ، حيث يمتلك كادراً متقدماً ومتخصصاً في مجال جمع البيانات واخراجها، حيث قام باعداد تعدادات للسكان منذ عام ١٩٤٧ ، فضلا عن الاحصاءات الاخرى ، واخذ بتطوير كادره مع منظمات دولية متخصصة من خلال العمل المشترك منذ عقدين تقريباً ، وضمن الهيكلية الجديدة للجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات استحدثت مديرية لاحصاءات التنمية البشرية تاخذ على عاتقها جمع البيانات والمؤشرات الانمائية للقطاعات المختلفة مثل (قطاع التعليم ، قطاع الصحة ،...الخ) حسب توفر تلك البيانات من الدوائر والوزارات ذات العلاقة .

وتقوم هذه المديرية ايضاً باعداد مؤشرات وطنية عن التنمية البشرية سنوياً على غرار التقارير المعتمدة اقليمياً ودولياً ، بالاضافة الى تقرير رضى التقدم المحرز في مجال الاهداف الانمائية لللفية، والعمل على تحديث البيانات دورياً مع ضمان تطابق البيانات على الصعيدين

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

- ٥- مسح ممارسات التربية والرعاية الوالدية (٢٠٠٧)
 - ٦- مسح المراكز الصديقة للطفل (٢٠١٢)
 - ٧- التعداد العام للسكان / مرحلة التقييم والحصر (٢٠٠٩)
 - ٨- المسح التمهيدي لتجمعات السكن العشوائي (٢٠١٣)
 - ٩- المسح الوطني للنازحين في العراق (٢٠١٤)
 - ١٠- المسح الاجتماعي والاقتصادي في العراق للسنوات (٢٠٠٧ ، ٢٠١٢ ، ٢٠١٤)
 - ١١- مسح الاحوال المعيشية في العراق (٢٠٠٤)
 - ١٢- مسح ميزانية الاسرة السريع في العراق (٢٠٠٥)
 - ١٣- مسح شبكة المعرفة في العراق (٢٠١١)
 - ١٤- مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول استخدامات المياه والجوانب البيئية (٢٠١٤)
 - ١٥- المسح البيئي في العراق لقطاع الصناعة (٢٠١٢)
 - ١٦- المسح الوطني للفنوة والشباب (٢٠٠٩)
 - ١٧- المسح البيئي لنشاط الخدمات الطبية في العراق (٢٠٠٨)
 - ١٨- المسح البيئي في العراق (الماء- المجاري ، الخدمات البلدية) (٢٠٠٥ - ٢٠١٠)
 - ١٩- مسح معارف ومواقف وممارسات الشباب في العراق (٢٠٠٤)
 - ٢٠- مسح تحليل الامن الغذائي والفئات الهشة (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧)
 - ٢١- مسح اللامركزية الادارية في تقديم الخدمات (٢٠١٠)
 - ٢٢- المسح المتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية (٢٠١١)
 - ٢٣- مسح تقييم الوضع الاجتماعي والصحي لكبار السن في دور رعاية المسنين (٢٠١٣)
 - ٢٤- مسح المقارنات الدولية (٢٠٠٥ ، ٢٠١١)
 - ٢٥- مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات (٢٠١٣)
- هذا بالاضافة الى اكثر من (٢٥) مسح شمل القطاعات الاخرى، وبالرغم من ان الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات يعد المرجع الفني المختص للعمل الاحصائي في العراق الا ان هناك جهات اخرى تتولى توفير مؤشرات احصائية ذات صلة بالاهداف الانمائية للألفية ، ومن تلك الجهات (وزارة التربية، وزارة الصحة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وزارة البيئة)، كما تم رصد الاهداف الانمائية للألفية بتقارير دورية مستمدة من مصادر وطنية من خلال المسوحات التي يصدرها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات والوزارات الاخرى مستندة بذلك الى مفاهيم وتعريفات وأساليب رصد موحدة تسهل عملية المقارنات بين البلدان ، ومن هذه التقارير :
- ١- تقرير حال التنمية البشرية ٢٠٠٨
 - ٢- التقرير الوطني للتنمية البشرية ٢٠١٤
 - ٣- التقرير الوطني الاول حول حالة السكان في العراق ٢٠١٠
 - ٤- التقرير الوطني الثاني حول حالة السكان في العراق ٢٠١٢
 - ٥- تقرير خط الفقر وملامح الفقر في العراق ٢٠٠٩
 - ٦- تقرير المؤشرات الوطنية لرصد الاهداف الانمائية للألفية ٢٠٠٩
 - ٧- التقرير الثاني للمؤشرات الوطنية لرصد الثغرات في تنفيذ الاهداف الانمائية للألفية ٢٠١١
 - ٨- تقرير مؤشرات رصد الاهداف الانمائية للألفية على مستوى المحافظات ٢٠١٢
 - ٩- تقرير الانجار السنوي لدائرة التعاون الدولي ٢٠٠٨

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

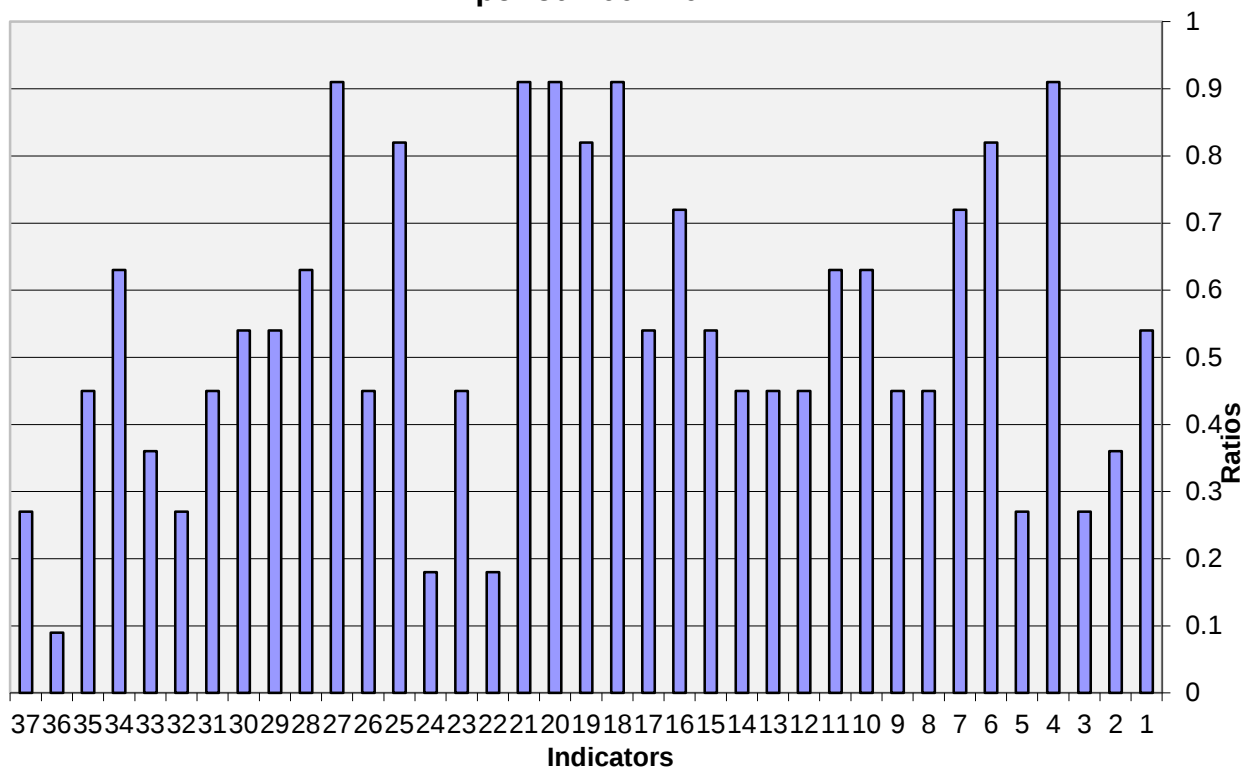
(١) والذي يضم (٣٧) مؤشرا موزعة على (٨) أهداف، سيتضح بأن هنالك خطوات جبارة قطعت في العراق نحو الحد من الجوع وتحقيق تعميم التعليم، وتحسين صحة الامهات وفي مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية /الايدز والملاريا والامراض الاخرى، حيث ان الانطلاقة الواسعة للمسوحات الاحصائية والتقارير الوطنية التي اعدتها ونفذها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات بتعاون وتنسيق فني مع منظمات الامم المتحدة المختصة بالاضافة الى الاحصاءات الجارية في مختلف المجالات من قبل الاقسام الاحصائية في وزارات الدولة، كالصحة والتربية وغيرها، هي التي عملت على تأمين تلك البيانات والمعلومات على مدى السنوات المدروسة (٢٠٠٤-٢٠١٤). غير انه رغم هذه الانجازات يبقى الشئ الكثير مما ينبغي القيام به ، وبصورة خاصة، فأن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والحد من وفيات الاطفال مجالات بالغة الاهمية ولا تزال النسب والارقام فيها دون الغاية أو الهدف الوطني المحدد لعام ٢٠١٥، كما انه لا تزال فجوة كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية في الحصول على الخدمات الاساسية، والشكل رقم(١) يبين نسب توفر (٣٧) مؤشرا من المسوحات الاحصائية والتقارير السنوية للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤).

- ١٠- تقرير العجز الغذائي في العراق ٢٠١٠
- ١١- تقرير الاهداف التنموية للألفية في العراق لعام ٢٠١٤ ونظرة لما بعد عام ٢٠١٥
- ١٢- تقويم مؤشرات الموارد المائية ٢٠١٠
- ١٣- تقارير وزارة الصحة - قسم الاحصاء الصحي والحياتي
- ١٤- تقارير مديرية الاحصاء الاجتماعي والتربوي - الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات
- ١٥- تقارير مديرية احصاءات النقل والمواصلات - الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات
- ١٦- تقارير مديرية احصاءات السكان والقوى العاملة - الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات
- ١٧- تقارير مديرية احوال المعيشة - الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات

٢-٣ عرض احصائيات بعض مؤشرات الاهداف الانمائية للألفية للفترة من (٢٠٠٤-٢٠١٤)

ان الغاية التي تحكم العمل على تنفيذ البرنامج التنموي في العراق هي غاية واضحة ووحيدة وهي : جعل العراق مكان عيش أفضل ، وينعكس ذلك على كل جانب من جوانب العمل وتتلخص في مجموعة من المؤشرات ضمن ثمانية أهداف قابلة للقياس تعرف بالاهداف الانمائية للألفية حددت واتفق على ان تتحقق بأكملها في العالم بحلول عام ٢٠١٥، ومن الملحق رقم

Ratios provide indicators data from surveys and reports for the period 2004-2014



الشكل رقم (١): يبين نسب توفر المؤشرات من المسوحات والتقارير للفترة (٢٠٠٤-٢٠١٤)

تنموية قابلة للمقارنات الدولية ، واصبح من المهم ان تولي الدولة اهتماماً كبيراً في عملية التقويم لتلك الاحصاءات بغية الاعتماد على موثوقيتها في التنبؤ والتخطيط. كما يمكن القول بأن تقويم الاحصاءات ينصرف ايضاً على تقويم رضا مستخدميها على اختلاف انواعهم (المشرعون، صناع القرار، الهيئات الحكومية، شركات القطاع العام والخاص، الباحثون وغيرهم) على الرغم من اختلاف غاياتهم ونوعية الاحصاءات التي يحتاجونها.

٣-١ معايير التقويم

المبحث الثالث : تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق

ان ضرورة تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق والتي تصدر على شكل مسوحات احصائية وتقارير وطنية وبالتعاون مع منظمات دولية من قبل الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات واقسام الاحصاء في الوزارات ذات العلاقة، تأتي من اهميتها في رصد التغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتساهم في اعداد الخطط التنموية اللازمة لتحسين الانشطة التي تعاني من قصور في الاداء وكذلك في توفير مؤشرات

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

بقياس المساواة بين الجنسين، والكشف عن مدى توفير الوسائل التعليمية والثقافية والمادية لكلا الجنسين وتوزيع الموارد والفرص عليهما بالتساوي ليتمكنوا من المشاركة في القرارات واستخدام الموارد في ظل طبيعة المجتمع العراقي والظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتي لاتزال تؤثر في صياغة شكل وطبيعة العلاقة بين المرأة والرجل، وتوضيح مكانة المرأة في المجتمع.

وعن مدى تحقيق هذا النوع من التحليل في اعداد الاحصاءات الرسمية نجد انه متوفر في بعض المسوحات الاحصائية مثل، المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS 3-4)، والمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة ٢٠٠٧، ومسح الاحوال المعيشية، ومسح البطالة (نوعا ما)، اما باقي المسوحات الاحصائية فانها تفتقر الى مثل هذا التحليل. اما من ناحية استخدام الطرق والاليات في عملية جمع البيانات بشكل يراعي خصوصية المرأة العراقية من حيث تخصيص بعض الاستثمارات تتناول فيها حاجات المرأة الاساسية ورؤيتها للمستقبل وجوانب اخرى من حياتها، فاننا نجد ان اغلب المسوحات لم تراعي هذا الجانب من النوع الاجتماعي باستثناء البعض منها مثل، مسح الاحوال المعيشية لسنة ٢٠٠٤، والمسح العنقودي متعدد المؤشرات لسنة ٢٠٠٦، ومسح صحة الاسرة ٢٠٠٦/٢٠٠٧، والمسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة لسنة ٢٠٠٧، حيث خصصت استمارة للمرأة في كل اسرة شملها المسح وفقا لمعايير اليونسيف في اعداد استمارات المسح ومعايير منظمة الصحة العالمية.

المعيار الثاني: المقارنة الدولية

انطلاقا من المبادئ الاساسية العشرة للاحصاءات الرسمية وما جاء في المبدأ التاسع حول الالتزام بالمعايير الدولية حيث ان قيام الاجهزة الاحصائية الرسمية في كل

تستند عملية تقويم الاحصاءات الى جملة من المعايير الموضوعية من حيث الجودة والمنهجية ، واتاحتها لمستخدمي هذه الاحصاءات بأسلوب فني مناسب ، ومن هذه المعايير هي^(٢) :

المعيار الاول : مراعاة النوع الاجتماعي

هل تم استخدام تحليل النوع الاجتماعي في عملية اعداد الاحصاءات ؟

المعيار الثاني : المقارنة الدولية

هل أعدت الاحصاءات طبقاً للمعايير الدولية بما يوفر امكانية المقارنة الدولية ؟

المعيار الثالث : الموثوقية

هل تتصف الاحصاءات بالمصداقية والموثوقية ، وهل تم مطابقتها مع مسوحات اخرى ؟

المعيار الرابع : الاطار الزمني

هل توفر الاحصاءات سلاسل زمنية لسنوات عدة ؟

المعيار الخامس: سهولة الوصول

هل تم عرض الاحصاءات بطريقة مناسبة لجميع المستخدمين ؟

المعيار السادس : قياس الأثر

هل تتضمن المنشورات مؤشرات تقيس الاثر ، أم انها مجرد احصاءات وبيانات ؟

٣-٢ نتائج التقويم

المعيار الاول: مراعاة النوع الاجتماعي

ان مراعاة النوع الاجتماعي في عملية جمع البيانات واعداد الاحصاءات هو مفتاح لتحقيق الاهداف الانمائية للالفية والتي تسعى الى منع التمييز القائم بين المرأة والرجل على الاساس البيولوجي التقليدي. ويعد تحليل النوع الاجتماعي أسلوب يهتم بمتابعة ورصد التأثيرات المختلفة للأنشطة الانمائية على كل من النساء والرجال، كما يهدف الى تسهيل عملية تطوير البيانات التي تتعلق

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

تدل على المصادقية في الاحصاءات وجودتها. كما نجد ان من الدلائل على مصادقية وموثوقية البيانات والاحصاءات هو اعتمادها من قبل التقارير والدراسات التي تصدرها المنظمات الدولية التي تنشير الى العراق، حيث نجد ان اغلب احصاءات المسوحات التي ينفذها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات تظهر في دراسات وبحوث المراكز البحثية الدولية^(١).

المعيار الرابع: الاطار الزمني

من التحديات التي واجهت مسيرة تحقيق الاهداف الانمائية للالفية هي عدم توفر سلاسل زمنية لسنوات عديدة متناسقة للمؤشرات الاحصائية، والتي يمكن ان تستخدم لغرض المقارنة وتوضيح التفاوت الحاصل من الناحية السلبية والايجابية في متابعة تحقيق الاهداف الانمائية للالفية، وقد يكون ذلك بسبب تأثير سنوات العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق للفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣) والتي أثرت على عمل الانظمة الاحصائية بسبب ندرة الموارد مما ادى الى ضمور العمل الاحصائي وخلق فجوات كبيرة في توفير الكثير من الاحصاءات، بينما برز نشاط الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات بعد هذه الفترة حيث قام بانتاج العديد من المسوحات الاحصائية والتقارير الوطنية.

المعيار الخامس: سهولة الوصول

ينطلق هذا المعيار من مبدأ الشفافية والوضوح في عرض البيانات ونشرها بصورة ترضي مستخدمي هذه البيانات ومتخذي القرار مع الاخذ بنظر الاعتبار توقيت نشرها المتناسب مع الحاجة اليها. ان عرض الاحصاءات بصورة تعكس الواقع بشكل واضح ومفهوم بحيث تتمكن أوسع شريحة من المستخدمين من فهمها من خلال استخدام كافة وسائل العرض والاشكال المتوفرة لتحليلها وتفسير ما وراءها من سمات وخصائص

بلد من البلدان باستخدام المفاهيم والتصنيفات والاساليب الدولية يساهم في تناسق وفاعلية النظم الاحصائية على جميع المستويات الرسمية مما يعزز المقارنات الدولية. ويسعى الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات الى توفير احصاءات مبنية على أسس علمية دقيقة والتأكيد على الجودة العالية والشاملة لتلك الاحصاءات من خلال إجراء تقويم دوري لاحصاءاته لرصد التقدم الحاصل بالاضافة الى التدقيق الميداني والمكتبي والمطابقة مع السجلات الادارية اضافة الى ذلك فقد انشأ لجنة خاصة لادارة تطوير جودة البيانات والتدقيق فيها، ويعد انضمام العراق عام ٢٠٠٥ الى نظام صندوق النقد الدولي المعروف بأسم النظام العام لنشر البيانات (GDDS) مؤشرا قويا على مدى التقدم في توفير احصاءات اقتصادية واجتماعية ذات جودة عالية وموثوق بها.

المعيار الثالث: الموثوقية

ان توفر مستوى من الثقة والمصادقية بالاحصاءات الرسمية هو احد معايير تقويمها، ومما يعزز هذه الموثوقية هو اجراء المقارنة بين نتائج المسوحات الاحصائية مع بعضها البعض. ومثال على ذلك، فقد اشارت نتائج مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات عند الولادة لسنة ٢٠١٣، بأن معدل وفيات الامهات بلغ (٣٥) وفاة لكل مائة الف ولادة حية على مستوى العراق في عام ٢٠١٢ مسجلا انخفاض عن معدله في عام ٢٠٠٦ والبالغ (٨٤) وفاة لكل مائة الف ولادة حية بعد ان كان معدله في عام ١٩٩٠ هو (١١٧) وفاة لكل مائة الف، كما ان المؤشر لعام ٢٠١٤ اقترب الى (٣٠) وفاة حسب نتائج التقرير الاحصائي السنوي لوزارة الصحة لسنة ٢٠١٤ مقتربا بذلك الى المعدل المستهدف تحقيقه بحلول عام ٢٠١٥ والبالغ (٢٩) وفاة لكل مائة الف ولادة حية، وهذه النتيجة وان دلت على شيء، فانها

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

ينبغي ان تتناول المسوحات والتقارير الاحصائية مؤشرات تقيس التأثير وليست مجرد بيانات واحصاءات، فعلى سبيل المثال، ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة يقيس نتيجة نهائية لعملية التنمية، بدلا من قياس المدخل مثل معدل الالتحاق بالمدارس، حيث ان معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة هو حصة مجموعة من المدخلات: الصحة التغذوية، المعرفة لدى الامهات، التلقيح ضد الامراض، توافر الدخل الجيد والمناسب، الحصول على المياه الصالحة للشرب...الخ. والجدول رقم (١) يقدم خلاصة وصفية لعملية تقويم المسوحات الاحصائية والتقارير الاحصائية الوطنية.

تتعلق بالمؤشرات هو ما يميز جودة الانظمة الاحصائية ، وعلى الرغم من اغلب المسوحات الاحصائية التي نفذها الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات تلبي هذا الشرط، الا انه توجد بعض المؤشرات غير مفهومة وذات دلالات غير واضحة بسبب عرض بيانات خام غير تفصيلية كما في مسح الاحوال المعيشية لسنة ٢٠٠٤ فيما يتعلق بمعدلات وفيات الاطفال كونها غير مبينة حسب الاعمار من ١-٥ سنوات.

المعيار السادس: قياس الأثر

الجدول رقم (١) : خلاصة وصفية لعملية تقويم المسوحات الاحصائية والتقارير الاحصائية الوطنية

معايير التقويم	المسح العنقودي متعدد المؤشرات (MICS3-4) ٢٠١١، ٢٠٠٦	مسح الاحوال المعيشية في العراق لسنة ٢٠٠٤	المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق للسنوات ٢٠١٢، ٢٠٠٧، ٢٠١٤	مسح التشغيل والبطالة للسنوات ٢٠٠٥، ٢٠٠٤، ٢٠٠٧، ٢٠٠٦	مسح خارطة الفقر ووفيات الامهات لسنة ٢٠١٣	تقارير الاحصاءات السنوية
مراعاة النوع الاجتماعي	متوفر	متوفر	متوفر	الى حد ما	متوفر	غير متوفر
المقارنة الدولية	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	الى حد ما
الموثوقية	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	متوفر	الى حد ما
الاطار الزمني	الى حد ما	الى حد ما	الى حد ما	الى حد ما	متوفر	غير متوفر
سهولة الوصول	الى حد ما	صعبة نسبيا	الى حد ما	صعبة نسبيا	الى حد ما	صعبة
قياس الأثر	متوفر	متوفر	متوفر	الى حد ما	متوفر	غير متوفر

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

الاستنتاجات

من خلال ما تقدم في المباحث السابقة يمكن ان نستنتج ما يأتي:

١- عدم توفر قواعد احصائية محوسبة لفترة السبعينات والثمانينات والاعتماد على النشر الورقي والسجلات.

٢- أسهمت التغيرات التي جاءت بعد عام ٢٠٠٣ في تقليل الفجوة بين الجنسين وتحسين حقوق ومكانة المرأة في المجتمع.

٣- الاحصاءات لا تغطي سلسلة زمنية طويلة بسبب ضмор العمل الاحصائي خلال سنوات العقوبات الاقتصادية.

٤- تعاني بعض المسوحات الاحصائية من عدم سهولة الوصول والوضوح في عرض البيانات.

٥- التعاون الثنائي والتنسيق مع المنظمات الدولية في إعداد المسوحات الاحصائية أمراً ضرورياً من أجل تحسين عمل النظم الاحصائية.

التوصيات

١- الاهتمام بالاحصاء والكوادر الاحصائية من تدريبهم ومشاركتهم في المؤتمرات الدولية من أجل تطويرهم من الناحية النظرية والتطبيقية.

٢- إعتاد المفاهيم والمصطلحات الاحصائية والتصانيف الدولية في عمل الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات لغرض الشفافية والوضوح في عرض البيانات ومما يعزز المقارنات الدولية.

٣- الالتزام بالمبادئ الاساسية العشرة للاحصاء الرسمية من أجل ضمان اعداد احصاءات ذات جودة عالية.

٤- الاهتمام بجودة ودقة الاحصاءات التي تصدرها الانظمة الاحصائية كونها تمثل مادة علمية غير متحيزة وتوفر أرضية قوية يستند عليها في بناء تنمية مستدامة.

٥- تطوير وتأهيل الوحدات الاحصائية في الوزارات والمؤسسات الحكومية بإشراف الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات من أجل ضمان ان تقوم بمهامها الاحصائية وفقاً للمعايير الوطنية والدولية.

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

٥- عودة راشد الجبوسي، الاسلام والتنمية المستدامة، ٢٠١٢.

٦- فريال محمود كاظم، تحليل احصائي عن الاهداف الانمائية للالفية باستخدام اسلوبي التحليل العاملي والتحليل العنقودي، بحث دبلوم عالي، المعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية، بغداد، ٢٠٠٦.

٧- محمد يوسف حاجم، دور البيانات الاحصائية الصناعية والمعلومات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة في العراق، ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الرابع للمعلومات الصناعية والشبكات، الرياض، ٢٠٠٩.

٨- مركز الانتاج الاعلامي بجامعة الملك عبد العزيز، التنمية المستدامة في الوطن العربي...بين الواقع والمأمول، الاصدار الحادي عشر، ١٤٢٧هـ جرية.

٩- وزارة التخطيط، الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر، ٢٠٠٩، ص ٨.

المصادر

١- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وآخرون، تحليل الوضع السكاني في العراق، ٢٠١٢.

٢- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات وآخرون، تقويم احصاءات النوع الاجتماعي في العراق، نيويورك، ٢٠٠٩.

٣- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، الاهداف التنموية للالفية في العراق لسنة ٢٠١٤ ونظرة لما بعد عام ٢٠١٥.

٤- الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات، كاتالوك المسوح الاحصائية للسنوات ٢٠٠٣-٢٠١٥.

10- Annalise Moser, Gender and Indicators, Overview Report, Bridge Development Gender, July 2007.

11- Keith Crane, Accelerating Economic Progress in Iraq, The RAND

Corporation, July 2005. Available at: (http://www.globalsecurity.org/military/library/congress/2005_hr/050720-crane.pdf).

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

ملحق رقم (١)

قاعدة بيانات مؤشرات الاهداف الانمائية للألفية (٢٠٠٤ - ٢٠١٤) في العراق

الهدف/ المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المستهدف لعام ٢٠١٥
الهدف الاول : القضاء على الفقر المدقع												
١-نسبة السكان الذين يقل دخلهم اليومي عن دولار واحد	15.4	23.2		3.1					18.9	19	22.5	13.8
٢-نسبة فجوة الفقر (الابتعاد عن خط الفقر)				5				2.6	4.1		6.6	43.9 حضر 43 ريف
3-حصة افقر خمس $\left(\frac{1}{5}\right)$ من الاستهلاك الوطني (%)		7.02		8.9				8				
٤-الاطفال ناقصي الوزن دون سن الخامسة من العمر (%)	11.7	15.7	7.6		9.1	9.1	8.7	8.5	8	7.6	7.2	4.5
٥-السكان الذين لا يحصلون على الحد الأدنى من استهلاك الطاقة الغذائية (%)	22			18.9				6				10
٦- السكان غير الأمنين		15.4		3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	3.1	5.5

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

غذاء (%)											
الهدف الثاني : تحقيق التعليم الابتدائي											
٧-صافي نسبة الالتحاق في التعليم الابتدائي (%)	86.6	86.2	85.8	84.8	89.2		90.4	87.7	92.4		100
٨-التلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة بالصف الاول ويصلون الى الصف الخامس الابتدائي (%)	86.8	89.8	95.2	92			93.3				100
٩-معدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ٢٤) سنة	74			83.9			85.5	83.5	84.8		100
الهدف الثالث : تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة											
١٠-نسبة الاناث الى الذكور في مراحل التعليم الابتدائي	83.4	85.7	88	94.2			94	96	96		100
١١-نسبة الاناث الى الذكور في مراحل التعليم	81.6	74.1	75	76.9			85	70	77		100

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

												الثانوي
100				87.5				86.6	73.4	69.3	64.3	١٢-نسبة الاناث الى الذكور في مراحل التعليم الجامعي
100				66				61.6	59.3	57.4	54	١٣-نسبة الاناث الى الذكور في مراحل التعليم العالي
100		92	91	91				91.4			91.4	١٤-نسبة الاناث الى الذكور ممن يلمون بالقراءة والكتابة فيما بين (١٥- ٢٤) سنة
50	13.1		12.1	14.7			12.1		15.3		16	١٥-حصة النساء من الوظائف المدفوعة الاجر في القطاع غير الزراعي (%)
50	25.7			25.2	27		27	27.3	27.3	25	25	١٦-نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

الهدف/ المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المستهدف لعام ٢٠١٥
الهدف الرابع : تخفيض معدل وفيات الاطفال												
١٧-معدل وفيات الاطفال دون سن الخامسة لكل (١٠٠٠) مولود حي			41			30	39	37.2		27.5	21.7	21
١٨-معدل وفيات الاطفال الرضع لكل (١٠٠٠) مولود حي	101		35	30	35	35	43.4	31.9	33.8	33.2	32.6	17
١٩-نسبة الاطفال البالغين من العمر سنة واحدة المحصنين ضد الحصبة	82	75	69.3	81		90	82	75.4		74	73	100
الهدف الخامس : تحسين صحة الامهات												
٢٠- نسبة وفيات الامهات لكل ١٠٠ الف ولادة حية	193		84	75	84	84	82.8	81.6	35	35	30.1	29
٢١-نسبة الولادات التي تجري تحت اشراف	89.2	82	88.6		89	89	90.2	90.9	92.6	93.8	91.5	100

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠١٤-٢٠٠٤).....

											موظفي الصحة من ذوي الاختصاص ص
58				52.5					49.8		٢٢-معدل استخدام وسائل منع الحمل
الهدف السادس : مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية / الايدز والملاريا وغيرها من الامراض											
0			12	11	12				5	2	٢٣-عدد الاصابات بفيروس نقص المناعة البشرية
100				91.5							٢٤-نسبة النساء بعمر (١٥- ٤٩) سنة اللاتي يرفن طرقات مختلفة لانتقال مرض الايدز والوقاية منه
0	0	0.01	0.01	0.02	0.02	0.03	0.03		0.1	0.03	٢٥-معدل حالات الاصابة بمرض الملاريا لكل الف من السكان
0				27.5	30.6				12.4	12.9	٢٦-معدل الاصابة بمرض السل لكل

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

١٠٠ الف من السكان												
٢٧-نسبة حالات السل التي اكتشفت وتم شفاؤها في اطار العلاج لفترة قصيرة تحت المراقبة	85	90	86		88	87	87.6	88.2	88.8	90	87	100
الهدف السابع : ضمان توفير اسباب بقاء البيئة												
٢٨-نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول باطراد على مصدر محسن للماء في الحضر والريف	60حضر ر ٣٣ريف ٥٤مج ج	76.2م ج	84.8مج	83.7مج	50.3ريف	59.9ريف	98حضر 59.9ريف	97.5حضر 50.3ريف	86.8م ج	96.1حضر 60.1ريف 86.2مج	96.6حضر 68.2ريف 89.3مج	98.2حضر 73.6ريف 90.6مج

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠٠٤-٢٠١٤).....

الهدف/ المؤشر	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	المستهدف عام ٢٠١٥
٢٩- نسبة سكان الحضر والريف الذين يمكنهم الانتقال بصرف صحي محسن	72 حضر ٧٠ ريف		92.3 مج	89.6 حضر 70.3 ريف 83.9 مج				99 حضر 90 ريف 93.8 مج	47.7 حضر 60.6 ريف 51.3 مج		44.3 حضر 70.7 ريف 51.1 مج	100 حضر 88.9 ريف 96.3 مج
٣٠- نسبة الاسر المعيشية التي يمكنها الحصول على حياة آمنة	٧٦	79.1		78.6				83.2	70.9		74.3	80.4
الهدف الثامن: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية												
٣١-معدلات البطالة لدى الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم من (٢٤-١٥) سنة موزعة حسب النوع الاجتماعي والمجموع (%)	46 كور 37 انث ث 43 مج	31.6 ور 28.8 انث ث 29.6 مج	29.7 ور 32.5 انث ث 30.3 مج	30.1 ور 29.7 انث ث 30 مج				27 كور 17 انث 22.8 مج				23 ذكور 18.6 انث 21.9 مج
٣٢-عدد خطوط الهاتف		5.1		5.1							11.9	11.2

تقويم احصاءات التنمية المستدامة في العراق (٢٠١٤-٢٠٠٤).....

											الثابت لكل (١٠٠) شخص
80	98.4						94.3	39.1		2.2	٣٣- عدد خطوط الهاتف الجوال لكل (١٠٠) شخص
10	29.4			17.2			18.1	7.4	5.1	5.1	٣٤- نسبة الاسر التي تمتلك الحواسيب الشخصية
100	98.5			96.1				88.3		69.2	٣٥- نسبة الاسر التي تستخدم الستلايت
.										465 7.2	٣٦- نسبة المساعدات الانمائية الرسمية الثنائية غير المشروطة (مليون دولار)
.									٢٠	٣٠	٣٧- تخفيف عبأ الديون الملتزم بها في اطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (%)

Abstract

Achieving sustainable development requires unifying the public and private sectors as well as civil organizations, researchers, and those who are concerned with development, ahead of all these institutions come statistical systems departments which are concerned with collecting, classifying, and disseminating high quality and highly accurate data about the development affairs, the development of the economical movement, population rates, and others. In the past few years significant efforts have been made in the statistical development field, and its f developing the statistics development and its indicators in Iraq as in developing the statistical system in the country to include indicators of sustainable development and classification according to gender. The results issued by Central Organization for Statistics and Information

Technology in Iraq have impacted in cooperation with international organizations solving various issues, and impacting statistical economical, and social analysis upon the sustainable development, and increased the scientific researches in the universities and research institutions towards the direction of adoption sustainable development topics.

The research attempts to evaluate the sustainability of development in Iraq for (2004-2014) according to several criteria in order to recognize its compliance with the international criteria in the field of statistics and provide a comprehensive image of sustainable development in Iraq. The researcher has reached a number of conclusions such as :- the statistics do not cover long-time series due to the decrease of the statistical work during the years of economic sanctions on Iraq.